

الثاقب في المناقب

[246] وتقوم إذا قام، فلما رأينا ذلك عجبنا، ووقفنا حتى فرغ من صلاته، ثم دعا فقال: اللهم صلى على محمد وآل محمد " فنطقت أغصان الشجرة تقول: آمين آمين. ثم قال: " اللهم صلى على شيعة محمد وآل محمد " فقالت أوراقها وأغصانها وقضبانها: آمين آمين. ثم قال: " اللهم العن مبغضي محمد وآل محمد، ومبغضي شيعة محمد وآل محمد " فقالت الأوراق والقضبان والأغصان والسدرة: آمين آمين. وفي الحديث طول. 211 / 4 - عن الحارث الأعور، قال: خرجنا مع أمير المؤمنين صلوات اله عليه إلى العاقول، فإذا هو بأصل شجرة قد وقع لحاؤها وبقي عودها، ف ضربها بيده الشريفة، ثم قال: " ارجعي بإذن الله خضراء ذات ثمرة " فإذا هي تهتز بأغصانها، وأخرجت حملها الكمثري فقطعنا (1) وأكلنا وحملنا معنا، فلما أن كان من الغد غدونا إليها فإذا نحن بها خضراء فيها الكمثري.

_____ 4 - بصائر الدرجات: 274، اثبات الوصية: 151
الخرائج الجرائح 1: 218، ارشاد القلوب: 278، الهداية الكبرى: 153، مدينة المعاجز: 65 / 149. (1) في م: فقطعنا.